

لسان العرب

(ملق) المَلَقُ الوُدُّ واللفظ الشديد وأصله التليين وقيل المَلَقُ شدة لطف الودِّ وقيل الترفق والمداراة والمعنيان متقاربان مَلَقَ مَلَقًا وتمَلَّقَ وتمَلَّقَ وتمَلَّقَ له تمَلَّقًا وتمَلَّقًا أي تودد إليه وتلطف له قال الشاعر ثلاثة أحبابٍ فحُبُّ عَلاقَةٍ وحُبُّ تَمَلَّقٍ وحُبُّ هو القَتَلُ وفي الحديث ليس من خُلُقِ المؤمن المَلَقُ هو بالتحريك الزيادة في التَّوَدُّدِ والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي وقد مَلَقَ بالكسر يَمَلِّقُ مَلَقًا ورجل مَلَقٌ يعطي بلسانه ما ليس في قلبه ومنه قول المتنخل أَرَوَى بَجْنِ الْعَهْدِ سَلَامَى وَلَا يُنْصِيكَ عَهْدُ الْمَلَقِ الْحَوْلِ قوله بَجْنِ الْعَهْدِ أي سقاها □ بحدِّ ثان العهد لأنَّه يثبت ويدوم وجنُّ الشباب أوله وقوله وَلَا يُنْصِيكَ عهد المَلَقِ أي من كان مَلَقًا ذا حَوْلٍ فَصَرَمَكَ فلا يُنْصِيكَ صَرَمَهُ ورجل مَلَقٌ ومَلَّاقٌ وقيل المَلَّاقُ الذي لا يصدق وُدُّه والمَلَقُ أيضًا الذي يَعْدُلُ وَيُخْلِفُ فلا يفي ويتزين بما ليس عنده أبو عمرو المَلَقُ اللين من الحيوان والكلام والمُخَوِّرُ والمَلَقُ الدعاء والتضرع قال لاهمُّ ربَّ البيْتِ والمُشَرِّقُ إِيَّاكَ أَدْعُو فتَقَبَّلْ مَلَقِي يعني دعائي وتضرُّعي ويقال إنه لمَلَّاقٌ مُتَمَلِّقٌ ذو مَلَقٍ ولا يقال منه فَعِلَ يَفْعَلُ إِلَّا على يتملق والمَلَقُ من التَّمَلَّقِ وأصله من التليين ويقال للمصَّفاةِ الملساء اللينة مَلَاقَةٌ وجمعها مَلَاقَاتُ وقال الرازي وحَوْوُ قل ساعدهُ قد امَّ مَلَقٌ أي لانَ خالد بن كلثوم المَلَقُ من الخيل الذي لا يُوثق بجريه أخذ من مَلَقِ الإنسان الذي لا يصدق في مودَّتِه قال الجعدي ولا مَلَقٌ يَنْزُرو ويُنْدر رَوْثَهُ أَحَادَ إِذَا فَأَسُّ اللِّجَامِ تَمَلَّصًا أبو عبيد فرس مَلَقٌ والأنثى مَلَاقَةٌ والمصدر المَلَقُ وهو أَلُفُّ الحُضْرِ وأَسْرَعُهُ وَأَنَشِدَ بيت الجعدي أيضًا وَمَلَّاقُ الشَّيْءِ مَلَّسَهُ وَأَنَمَّ مَلَقُ الشَّيْءِ وَأَمَّ مَلَقٌ بِالْإِدْغَامِ أي صار أَمْلَسَ قال الرازي وحَوْوُ قل ساعدهُ قد أَنَمَّ مَلَقٌ يقول قَطْبًا وَنَعِيمًا إِن سَلَقَ قوله أَنَمَّ مَلَقٌ يعني أَنَسَحَجَ من حَمَلِ الْأَثْقَالِ وَأَنَمَّ مَلَقٌ مَنِي أَي أَفْلَتَ وَالْمَلَقُ الصُّفُوحُ اللينة الملتزقة من الجبل واحدها مَلَاقَةٌ وقيل هي الآكام المفترشة والمَلَاقَةُ الصَّفاةُ الملساء قال صخر الغي الهذلي وَلَا عُصْمًا أَوَابِدَ فِي مَخُورِ كُوسِينَ عَلَى فَرَسِيهَا خِدَامًا أُتِيحَ لَهَا أُقَيِّدِرُ ذُو حَشِيفٍ إِذَا سَامَتِ عَلَى الْمَلَاقَاتِ سَامًا وَالْإِمْلَاقُ الْاِفْتِقَارُ قال □ تعالى وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَمَا مَعَاوِيَةُ فَرَجَلُ أُمِّ لُقٍ مِنَ الْمَالِ أَي فَقِيرٌ مِنْهُ قَدْ نَفِدَ مَالُهُ يَقَالُ أُمُّ لُقٍ الرَّجُلُ فَهُوَ مُمْلَقٌ وَأَصْلُ الْإِمْلَاقِ الْإِنْفَاقُ يَقَالُ

أَمَلَقَ ما معه إملاقاً ومَلَقَه مَلَقاً إذا أخرجَه من يده ولم يحبسه والفقر تابع لذلك فاستعملوا لفظ السبب في موضع المسبب حتى صار به أَشهر وفي حديث عائشة ويَرِيشُ مُمَلِّقَها أي يغني فقيرها والإملاق كثرة إنفاق المال وتبذيره حتى يورث حاجة وقد أَمَلَقَ وأَمَلَقَته [] وقيل المُمَلِّق الذي لا شيء له وفي الحديث أَنَّ امرأة سَأَلَت ابن عباس أُنْفِقَ من مالي ما شئت؟ قال نعم أَمَلِّقني من مالك ما شئت قال [] تعالى خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ مَعْنَاهُ خَشْيَةُ الْفَقْرِ وَالْحَاجَةِ ابْنِ شَمِيلٍ إِنَّهُ لَمُمَلِّقٌ أَي مَفْسِدٌ وَالْإِمْلَاقُ الْإِفْسَادُ قَالَ شَمِرُ أَمَلَقَ لَزِمَ وَمَتَعَدُ يَقَالُ أَمَلَقَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُمَلِّقٌ إِذَا افْتَقَرَ فَهَذَا لَزِمَ وَأَمَلَقَ الدَّهْرُ ما بيده ومنه قول أَوْسٍ لَمَّا رَأَيْتُ الْعُدْمَ قَيِّدَ نَائِلِي وَأَمَلَقَ ما عِنْدِي خُطُوبَ تَنْذِيلٍ وَأَمَلَقَتَهُ الْخُطُوبُ أَي أَفْقَرَتْهُ وَيَقَالُ أَمَلَقَ مَالِي خُطُوبُ الدَّهْرِ أَي أَذْهَبَهُ وَمَلَقَ الْأَدِيمَ يَمَلِّقُهُ مَلَقاً إِذَا دَلَّكَهُ حَتَّى يَلِينَ وَيَقَالُ مَلَقَتُ جِلْدَهُ إِذَا دَلَّكَهُ حَتَّى يَمْلَسَ قَالَ رَأَتْ غُلَاماً جِلْدُهُ لَمْ يُمْلَقْ بِمَاءٍ حَمَّامٍ وَلَمْ يُمْلَقْ يَعْنِي وَلَمْ يُمْلَسْ مِنَ الْخَلَقِ وَهُوَ الْمَلَسَةُ وَمَلَقَ الثَّوبَ وَالْإِنَاءَ يَمَلِّقُهُ مَلَقاً غَسَلَهُ وَالْمَلَقُ الرُّضْعُ وَمَلَقَ الْجَدْيُ أُمَّهُ يَمَلِّقُهَا مَلَقاً رَضَعَهَا وَكَذَلِكَ الْفَصِيلُ وَالصَّبِيُّ وَقُرِئَ عَلَى الْمَنْذَرِيِّ مَلَقَ الْجَدْيُ أُمَّهُ يَمَلِّقُهَا قَالَ وَأَحْسَبُ مَلَقَ الْجَدْيِ أُمَّهُ يَمَلِّقُهَا إِذَا رَضَعَهَا لَغَةً وَمَلَقَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ وَمَلَجَهَا إِذَا نَكَحَهَا كَمَا يَمَلِّقُ الْجَدْيُ أُمَّهُ إِذَا رَضَعَهَا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِيَدَةَ السَّلَامَانِيَّ أَنَّ ابْنَ سِيرِينَ قَالَ لَهُ مَا يوجبُ الْجَنَابَةَ؟ قَالَ الرَّفُّ وَالاسْتِمْلَاقُ الرَّفُّ الْمَصُّ وَالِاسْتِمْلَاقُ الرُّضْعُ وَهُوَ اسْتِفْعَالٌ مِنْهُ وَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَرْضَعُ مَاءَ الرَّجُلِ مِنْ مَلَقِ الْجَدْيِ أُمَّهُ إِذَا رَضَعَهَا وَأَرَادَ أَنَّ الَّذِي يوجبُ الْغَسْلَ امْتِصَاصَ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ إِذَا خَالَطَهَا كَمَا يَرْضَعُ الرُّضِيعُ إِذَا لَقِمَ حَلَامَةَ الثَّدْيِ وَمَلَقَ عَيْنَهُ يَمَلِّقُهَا مَلَقاً ضَرْبُهَا وَمَلَقَهُ بِالسُّوْطِ وَالْعَصَا يَمَلِّقُهُ مَلَقاً ضَرْبُهُ وَيَقَالُ مَلَقَهُ مَلَقَاتٍ إِذَا ضَرْبَهُ وَالْمَلَقُ ضَرْبُ الْحِمَارِ بِحَوَافِرِهِ الْأَرْضُ قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ حِمَاراً مُعْتَزِماً التَّجْلِيحَ مَلَّخَ الْمَلَقُ يَرْمِي الْجَلَامِيدَ بِجُلَامُودٍ مَدَقُ أَرَادَ الْمَلَقُ فَتَقَلَّلَهُ يَقُولُ لَيْسَ حَافِرُ هَذَا الْحِمَارِ بِثَقِيلِ الْوَقْعِ عَلَى الْأَرْضِ وَالْمَلَقُ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ رُؤْبَةَ مَلَّخَ الْمَلَقُ وَقَالَ الْوَاحِدَةُ مَلَقَةٌ وَالْمَلَقُ مِثْلُ الْمَلَخِ وَهُوَ السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَالْمَيْلُ السَّرِيعُ قَالَ الزُّبَيْرِيُّ نَاجٍ مُلَحٌّ فِي الْخَبَارِ مَيْلَقٌ كَأَنَّهُ سُوْدَانِقٌ أَوْ نِقْدَنِقٌ وَالْمَلَقُ الْمَحْوُ مِثْلُ اللَّحْمِ وَمَلَقُ الْأَدِيمِ غَسْلُهُ وَالْمَلَقُ الْحُضْرُ الشَّدِيدُ وَالْمَلَقُ الْمَرُّ الْخَفِيفُ يَقَالُ مَرُّ يَمَلِّقُ الْأَرْضَ مَلَقاً وَرَجُلٌ مَلَقٌ ضَعِيفٌ وَالْمَلَقُ الْخَشْيَةُ الْعَرِيزَةُ الَّتِي تَشَدُّ بِالْحَبَالِ إِلَى الثَّوَرِينَ فَيَقُومُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ وَيَجْرُهَا الثَّوْرَانِ فَيُعَفِّئُ آثَارَ اللَّوْؤَمَةِ وَالسِّنِّ وَقَدْ مَلَّقُوا أَرْضَهُمْ يُمَلِّقُونَهَا تَمَلِّيقاً إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ

بها قال الأزهري مَلَّاقُوا وَمَلَّاسُوا واحد وهي تملَّسُ الأرض فكأنه جعل المَلَّاقَ عَرَبِيًّا^١
وقيل المَلَّاقُ الذي يقبض عليه الحارث وقال أبو حنيفة المِمْلَاقَةُ خشبة عريضة يجرها
الثيران الليث المَلَّاقُ الذي يملَّس الحارث به الأرض المُنْثَارَةُ أبو سعيد يقال لِمَالَجِ
الطَّيَّانِ مَالَقٌ وَمِمْلَاقٌ ويقال ولدت الناقة فخرج الجنين مَلَّيْقًا من بطنها أي لا
شعر عليه والمَلَّقُ المَلُوسَةُ وقال الأصمعي الجنين مَلَّيْطٌ بالطاء بهذا المعنى